



٤٦٨

السنة العاشرة

١٨ / جمادى الأولى ١٤٣٥ هـ

٢٠ / ٣ / ٢٠١٤ م

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة

الخبائس



السلام على القاسم

ابن الإمام موسى الكاظم





١٩ / جمادى الأولى:

استشهاد زيد بن صوحان في معركة الجمل سنة ٣٦هـ، وكان هو وأخوه صعصعة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

٢٢ / جمادى الأولى:

وفاة القاسم بن الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام.

- وفاة العالم الجليل السيد رضا بن السيد محمد بن هاشم الموسوي الهندي رحمته الله سنة ١٣٦٢هـ، صاحب القصيدة الكوثرية المشهورة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام.

٢٣ / جمادى الأولى:

وفاة الفقيه الأصولي المرجع الديني السيد حسين الحمامي عام ١٣٧٩هـ.

القاسم بن الإمام الكاظم عليه السلام

إعداد/ المحرر

لعلك هاشمي؟ قال له: نعم، أنا ابن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام. جعل الشيخ يلطم على رأسه وهو يقول: وا حيائي من أبيك عليه السلام. فقال له: لا بأس عليك يا عم، إنك أكرمتني وإنك معنا في الجنة، يا عم فإذا أنا مت فغسلني وأدفني، وإذا صار وقت الحج، حج أنت وابنتك وابنتي هذه، فإذا وصلت المدينة، أنزل ابنتي على بابها، فلستدرج ولتمشي حتى تقف على باب دار عالية، فتلك الدار دارنا وليس فيها إلا نساء وأرامل، ثم قضى نحبه.. ففعل عمه بوصيته، فلما وصلت الطفلة لذلك البيت ودخلت.. اجتمعن حولها النساء، فلما قلن لها ابنة من تكونين؟ اجابتهن بالبكاء والنحيب، فعند ذلك خرجت أم القاسم، فلما نظرت إلى شمانها جعلت تبكي وتنادي: واو لدا، وااقساما، والله هذه بيتمة ولدي القاسم، فقلن لها: من أين تعرفين انها إنها ابنة القاسم؟ قالت: نظرت إلى شمانها لأنها تشبه شمان ولدي القاسم. ثم أخبرتهم البنت بوقوف جدّها وأمها على الباب، وقيل: إن امه مرضت لما علمت بموت ولدها، فلم تمكث إلا ثلاثة أيام حتى ماتت.

ورد في كتاب شجرة طوبى: كان هارون العباسي يقطع الأيدي من أولاد فاطمة عليها السلام، ويسمل الأعين، ويبني عليهم اعمدة قصوره ويشردهم في البلدان، ومن جملتهم القاسم ابن الإمام الكاظم عليه السلام أخذ جانب الشرق بمحاذات الفرات، تعلمه إن هناك جدّه أمير المؤمنين عليه السلام، فإذا هو ببنتين تقول إحداهما للأخرى: لا وحق الأمير صاحب بيعة الغدير ما كان الأمر كذا وكذا، فقال لها: من تعنين بهذا الكلام؟ قالت: أعني الضارب بالسيفين والطاعن بالرمحين أبا الحسن والحسين علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال لها: هل لك أن ترشديني إلى رئيس هذا الحي؟ قالت: نعم، إنه أبي، فأكرمه ابوها، ثم عمل عنده يسقي الماء.. فخرج الشيخ ذات يوم في نصف الليل لقضاء حاجة له، فرأى القاسم صافاً قدميه ما بين قائم وقاعد وراكع وساجد، فعظم في نفسه وجعل الله محبته في قلب الشيخ، فزوجه من ابنته، وورزقه الله منها ابنة، ولما صار لها من العمر ثلاث سنوات، مرض القاسم مرضاً شديداً حتى دنى أجله، فجلس الشيخ عند رأسه يسأله عن نسبه الذي لم يخبرهم به وقال: ولدي

الصديق

اعداد/علي السعيد

عند الآخرين الذين يختلفون عنك في كل شيء أفضل مما عندك ، بل يدفعك للشعور بالسعادة بما لديك، وقد تعرف من خلال وضعه انك بخير. (صديق قديم): شاهد عيان على تقلبات حياتك، مدها وجزرها، ربما قابلته على مقاعد الدراسة في المرحلة الابتدائية أو المتوسطة فهو الصديق الثمين، احرص عليه ، وإن بعدت بينكم المسافات. (صديق عطوف): تجده يهتم بك أيما اهتمام ويواجه إحزانك ويعمل لمصلحتك، وكأنك ابنه الذي رباه. (صديق وفي): قد يكون أساس المعرفة صداقة عابرة، ولكنك تجده دائما يسعى لرد الجميل و المحافظة عليك. (صديق عابر): انه ذلك الذي شاءت الظروف أن يتعرف عليك، بسبب او مصلحة، حتى إذا زال المسبب يبتعد تدريجياً مثل ضوء الشمعة التي على وشك الانتهاء إلى أن يختفي ، و سيجد لك مئات الأعذار ليبرر ابتعاده. (صديق الشدائد): صديق يَكُنْ لك مودة و محبة ولكنه بعيد و غير متواجد إلا في المناسبات، لا تجده إلا عند الشدائد، يقف معك بقوة حتى زوال مشكلتك ثم يختفي مرة أخرى.

قد تختلف التعاريف عندنا معنى الصديق.. ولكن عند تحليل هذه الكلمة نجد انها مشتقة من الصدق ، وهي صفة نبيلة ، ويتمتع صاحبها بدرجة من الكمال والرقي.. وعند اختيارنا الصديق ما يجب ان تكون فعلاً هذه صفته وسمته، ويصنف علماء الاجتماع واهل الخبرة في هذا المجال الاصدقاء الى اصناف عدة منهم: (صديق مماثل): وله تخصصك نفسه أو له اهتماماتك نفسها، وهذا الصديق قادر على أن يفهم وجهة نظرك أو أفكارك عندما تحتاج إلى من تشكي له همومك. (صديق حكيم): صديق تشعر أن لديه خبرة في أمور كثيرة، ووجوده يشعرك بالأمان فعند أي مشكله يمد لك يد العون بالمشورة و النصيحة. (صديق مرح): ينسيك مشاكلك و قلقك، فهو قادر على تخفيف الحزن عنك، وقادر على أن يحملك على الابتسامه وربما الضحك. (صديق معاكس): هو صديق يختلف في كل شيء عنك ، فإذا كنت في القسم العلمي فهو في القسم الأدبي، وإذا كنت ميسور الحال فهو أقل منك، لكنه سيعطيك وجهة النظر الأخرى من الحياة ، و يجعلك تشعر أنه ليس بالضرورة أن ما

الصديق الحقيقي

هو الذي يمشي اليك عندما يبتعد الآخرون





البدانة

اعداد/ الفيزيائي أ شاکر عبد الرزاق

المصابين بمرض السكر ارتفع بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، نصفهم يعانون من النوع الثاني من مرض السكر، وأغرب ما توصلوا اليه: العلاقة بين الوزن الزائد ومرض الخرف! فالبدناء يكونون في الأربعينات من العمر أكثر ميلاً للإصابة بالخرف بنسبة ٧٤ بالمئة، بسبب التآكل السريع لخلايا الدماغ! وان هناك علاقة بين طول العمر وبين النظام الغذائي، فيقول الدكتور (موريس وايت) بهذا الصدد: إن ابسط سبيل لإطالة العمر، يتلخص في تحديد وخفض نسبة الأنسولين في الدم، عن طريق ممارسة الرياضة واتباع نظام صحي في الأكل. ونشرت منظمة الصحة العالمية تقريراً يؤكد بأن عدد الأشخاص الذين يعانون من السمنة في العالم سيرتفع إلى أكثر من الضعف، ليصل الرقم إلى ٧٠٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠١٥، في الوقت الذي أمرنا فيه القرآن أن نتبع نظاماً متوازناً فلا نبالغ أو نسرِف، يقول تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ (الفرقان: ٦٧): ﴿وَكُلُوا وَشَرِبُوا وَلَا تَسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (الأعراف: ٣١). فقد جعل الله الإسراف ذنباً ينبغي أن تجنبه، وامر بالاعتدال في الإنفاق والطعام والشراب، الامر الذي ينادي به علماء الغرب اليوم.

هي مرض العصر.. مرض أهلك الدول العظمى، واستنزف طاقاتها وأموالها، على الرغم من النداءات الكثيرة التي يطلقها العلماء لعلاج هذا المرض، إلا أن النتائج تبقى كما هي، حتى إن تجارة الأدوية التي تستخدم للتخفيف وخلطات الأعشاب أصبحت تجارة رابحة اليوم! وسبحان الله، كيف كان رسول الله ﷺ يعيش مع أصحابه وأهل بيته ﷺ، حيث تمر أيام ولا توقد نار عندهم، ولكنهم كانوا أسعد الناس، بسبب رضاهم وقناعتهم بما قسم الله لهم.. تؤكد الدراسات الجديدة ارتباط البدانة بأمراض عديدة: كالقلب فقد حذر علماء من جامعة تكساس أن حجم البطن إذا زاد ولو بقليل قد يزيد من خطر تعرض صاحبه لأمراض القلب، فقياس الخصر أهم من الوزن الإجمالي، حيث تقول الدراسة التي شارك فيها ٢٧٤٤ شخصا إن محيط الخصر عندما يبلغ ٨١ سنتمترا عند الإناث، و٩٤ سنتمترا عند الذكور يشكل خطراً على صاحبه، فيزداد مدى تعرضهم لتصلب الشرايين وضيقتها.. كما أكدوا أن الإكثار من الأغذية الدسمة يساهم في احتمال الإصابة بمرض السكر، وأن الإكثار من الدهون يعيق إنتاج أنزيم يلعب دوراً أساسياً في قيام الجسم بإفراز هرمون الأنسولين، وأن عدد

الطفل وتعليم الكلام

اعداد / محمد النصراوي

إن أبرز إنجازاً يقوم به طفلك الصغير عند بلوغه عامه الأول هو تعلّم الكلام واللغة، لأنّ ذلك يحوِّله من مجرد طفل يأكل ويشرب وينام، الى كائن متفاعل مع المجتمع يعبر عن رغبته وأحاسيسه، وبلوغ هذا الهدف فهو بحاجة الى دعم وعاطفة ليتمكن من الكلام.. لذلك يقول الخبراء: من الضروري التحدث معه باستمرار، فذلك سيساعده في التقاط جميع الكلمات التي يتلفظها، لا تتوقف عن الكلام معه أبداً حتى لو كنت تشعر بأنك تتكلم مع نفسك، كن متأكد أنّ طفلك يسمع كل ما تقوله، وهو يحتاج الى فهم الكلمات قبل قولها، لذلك عليك التحدث مع الاشارات له، وحاول قراءة القصص البسيطة ذات الصور الملونة له، مع التركيز على شرح الصور لأن هذا سيساعده في فهمها بشكل أكبر، فيحاول ذكر الكلمات التي سمعها منك، قد يطلب منك طفلك قراءة القصة ذاتها مرات عدة، فلا تشعر بالملل.. صحح الكلمات التي يقولها بشكل خاطئ ليقولها بشكلها السليم، وحاول الإصغاء الى طفلك، فهو يحاول دوماً قول بعض الكلمات، فلا تقاطعه أبداً وامنحه الثقة بالنفس وشجعه على التكلم أكثر وأكثر.



ملح الحياة

اعداد / وحدة الدراسات

الحياة الزوجية ليست قصة مترعة بالألم والعذاب، كما يراها بعض المتشائمين الذين يرونها مختلة الموازين، ويجدون أنفسهم عاجزين عن تعديل مسارها ويعيشون المرارة واليأس، وهي ليست حكاية جميلة تطفح بالسعادة كما قد يتصورها بعض البسطاء.. الحياة يمكن أن تؤتي ثمارها المنشودة إذا ما نهضت على أساس من العقيدة والمبادئ، ينطلق منها الإنسان لتحقيق الأهداف الكبرى التي آمن بها، وعندها سيشعر بقدر من السعادة.. يقول تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ إن الحب المتبادل بين الزوجين هو الأساس في ديمومة الحياة المشتركة واستمرارها، وهذا لا يعني أنه قادر على تذويب الاختلافات، فأناس مختلفون، هكذا خلقهم الله.. ولا يمكن لهذا الرباط المقدس أن يلغي أو يوحد الأمزجة المختلفة، وفي هذه الحالة لا بد من حدوث الاصطدام بين الزوجين.. والمهم في كل ذلك أن يشعر الزوجان بحاجتهما إلى الحياة المشتركة معاً، وأنهما يفضلان استمرارها، أما تلك المعارك الصغيرة التي تنشب بين فترة وأخرى فهي ملح الحياة كما يقولون، ولا بد للزوجين بعدها من تقديم التنازلات، ومن ثم اللقاء ولو في منتصف الطريق.



السيدة الألمانية بركيت

اعداد/ علاء سعيد الاسدي

ضالتي التي طالما كنت انشدها، ومعرفتي بالإسلام حتى ذلك الوقت ما كانت لتتجاوز أخباراً كانت تنساب الى اذني عبر الإذاعة والتلفزيون والصحف، ولما حدثت الثورة الاسلامية في ايران وملئت اخبارها الدنيا، هذا الحدث في حد ذاته اثار في كثير من التساؤلات!! وفي ليلة من الليالي رأيت في عالم الرؤيا من يناديني ويقول لي انهضي وغيري حياتك، هنا أيقنت أنني في سبيل العثور على ضالتي، توجهت نحو الاسلام واعتنقته بكل اعتزاز، واخذت اتردد على المسجد وارتاد الاجتماعات الدينية لزيادة معلوماتي حول الاسلام، وببركة الاسلام اقتربت بذلك الشاب المسلم الذي مهد الطريق امامي نحو دين الحق، وشدتني الى القرآن وشائج قوية، تمنعت من بين آياته في آيات الحجاب فوجدت في الحجاب امراً مقدساً يصون شخصية المرأة وكرامتها وارتديت الحجاب وصار عندي حصن عزتي.. وجدير بالذكر ان السيدة جميلة قد نشرت مذكراتها عن اعتناقها الاسلام في مدينة هامبورغ في شهر آب من عام ١٩٩٣ ميلادي، وأنها اليوم ليست (بركيت) بل هي (جميلة) وحتماً لها جمال الروح لأنها ولدت من جديد

ذكرنا في العدد السابق قصة السيدة النمساوية، وكيف اسلمت.. وفي هذا العدد سنذكر قصة سيدة اخرى خرجت من الظلام الى النور، عندما اختارت الاسلام ديناً لها وسَمَت نفسها جميلة، والكلام ننقله عن لسان السيدة التي اسلمت، (بركيت) حيث تقول: عندما كنت في السادسة والعشرين من عمري تشرفت باعتراف الدين الاسلامي الحنيف، انا المانية الجنسية ومن سكنة مدينة هامبورغ وهي مدينة ساحلية في المانيا، وعلى مدى ستة وعشرين عاماً كانت قد انقضت من حياتي قبل الاسلام، لم اكن انسانة متدينة وكنت خلال تلك الفترة المظلمة في حياتي كسائر النساء والفتيات الأوروبيات، منغمسة في الملذات وبمحور الحياة المادية.. وعلى مدى تلك السنين كنت اشعر بفراغ روحي ونقص، وأجهدت نفسي في ملء ذلك الفراغ وجبران ذلك النقص لكن دون جدوى، كنت اعمل في احدى الشركات سكرتيرة، وما كان ينقصني شيء من الناحية المادية لكن ليست المادة كل شيء في الحياة، حيث بقيت نفسي معذبة تعيش الحيرة والاضطراب، وذات يوم قلت في نفسي لأيمم وجهي صوب بعض الأديان، وهكذا فعلت ولم يكن فيها الاسلام، ومن هنا لم أجد في تلك المذاهب والأديان





إسعاد الآخرين

اعداد/ منير الحزامي

حول حافة البحيرة، والاشجار، والزهور.. ومرت الأيام والأسابيع وكل منهما سعيد بصاحبه، وفي أحد الأيام تويء الرجل الذي الى جنب النافذة، فحزن صاحبه عليه، وطلب من الممرضة أن تنقل سريريه الى مكانه، ولما لم يكن هناك مانع فقد أجابت طلبه، وصار يتذكر الحديث الشيق الذي كان يتحفه به صاحبه، فقرر أن يحاول الجلوس وينظر من النافذة، ورفع رأسه رويداً رويداً مستعيناً بذراعيه، ونَظَرَ.. وهنا كانت المفاجأة!! لم ير أمامه إلا جداراً أصم من جدران المستشفى، فقد كانت النافذة على ساحة داخلية، عندها نادى الممرضة وسألها إن كانت هذه هي النافذة التي كان صاحبه ينظر من خلالها، فأجابت إنها هي!! فالغرفة ليس فيها سوى نافذة واحدة، ثم سألته عن سبب تعجبه، فقص عليها ما كان يرى صاحبه عبر النافذة وما كان يصفه له، كان تعجب الممرضة أكبر، إذ قالت له: ولكن المتوفى كان أعمى، ولم يكن يرى حتى هذا الجدار الأصم..!!! ولعله أراد أن يجعل حياتك سعيدة حتى لا تُصاب باليأس فتتمنى الموت.

يحكى أن مريضين هرمين في أحد المستشفيات كانا في غرفة واحدة، كلاهما مصابان بمرض عضال.. أحدهما كان مسموحاً له بالجلوس في سريره لمدة ساعة يوميا بعد العصر، ولحسن حظه فقد كان سريره بجانب النافذة الوحيدة في الغرفة، أما الآخر فكان عليه أن يبقى مستلقياً على ظهره طوال الوقت.. كان المريضان يقضيان وقتهما في الكلام، دون أن يرى أحدهما الآخر، لأن كلا منهما كان مستلقياً على ظهره ناظراً إلى السقف، تحدثا عن أهليهما وعن بيتيهما وعن حياتهما وعن كل شيء.. وفي كل يوم بعد العصر، كان الأول يجلس في سريره حسب أوامر الطبيب، وينظر في النافذة، ويصف لصاحبه العالم الخارجي وكان الآخر ينتظر هذه الساعة كما ينتظرها الأول، لأنها تجعل حياته مفعمة بالحياة وهو يستمتع لوصف صاحبه للحياة في الخارج عبر نافذة المستشفى.. فيقول له هناك حديقة وهناك بحيرة كبيرة يسبح فيها البط، والأولاد صنعوا زوارق من مواد مختلفة وأخذوا يلعبون فيها داخل الماء، وهناك رجل يُوجر المراكب الصغيرة للناس، وبعضهم يتمشى

قُلْ وَلَا تَقُلْ

على شرب الشاي، لأن (مدمن) اسم فاعل يعمل عمل فعله وهو يتعدى بنفسه، فلا داعي لحرف الجر.

قُلْ: ربما لا أراك، ولا تقل: قد لا أراك، لأن قد تأتي مع الفعل المثبت فقط.

قُلْ: لا يسكن فلان في سوى المدينة، ولا تقل: لا يسكن فلان سوى في المدينة.

قُلْ: عاهد المدين الدائن على أن يدفع له كذا، ولا تقل: تعهد المدين بأن يدفع للدائن كذا، لأن (تعهد وتعاهد) بمعنى تفقد.

قُلْ: حار المدرس في أمر طلابه أو تحير المدرس في أمر طلابه، ولا تقل: احتار المدرس بأمر طلابه.

قُلْ: فلان مدمن شرب الشاي، ولا تقل: فلان مدمن

غرائب القضايا:

قال عليه السلام: اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أمير المؤمنين علي عليه السلام وقال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، ثم سأل الراوي الإمام عليه السلام: وما ينبغي لنا أن نعمل في ذلك اليوم؟ فقال عليه السلام: الصيام والعبادة والذكر لمحمد وآل محمد عليهم السلام. وأما ما قيل في السابق لا أساس له.

من كتاب غرائب القضايا / قسم الشؤون الدينية

قالوا: إن عيد الغدير هو يوم لا يُكَنَسُ فيه البيت، ولا يُخَيَطُ فيه الثوب! نقول: - إن عيد الغدير هو عيد الله الأكبر وعيد آل محمد عليهم السلام وهو أعظم الأعياد، وما بعث الله نبياً إلا وهو يعيد هذا اليوم ويحفظ حرمة، وقد سئل الإمام الصادق عليه السلام: هل للمسلمين عيد غير عيد الجمعة والأضحى والظفر؟ فقال عليه السلام: نعم أعظمها حرمة، قال الراوي: وأي عيد هو؟

كلمات مضيئة

قال أمير المؤمنين عليه السلام: - لا يكونن المحسن والمسيء عندك بمنزلة سواء، فإن ذلك تزهيد لأهل الإحسان في الإحسان، وتدريب لأهل الإساءة على الإساءة، فالزم كلاً منهم ما ألزم نفسه أداً منك. (نهج البلاغة)

كلمة ومعنى

(الظَّاهِرُ) اسم من أسماء الله الحسنى، ومعناه: الغالب بالقدرة على كل شيء، الظَّاهر للعقول بأفعاله وحججه وبراهين وجوده وأدلة وحدانيته.

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.